

## لمحة سريعة من IPEN حول الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية بشأن معاهدة ميناماتا

### المواقع الملوثة بالزئبق (البند رقم 12)

UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/20

- تلزم الاتفاقية مؤتمر الأطراف بتبني دليل إرشادات حول إدارة المواقع الملوثة. إن وجود دليل إرشادات شامل ويلبي متطلبات المعاهدة يسهل عملية التصديق والتقويم الأولي لاتفاقية ميناماتا وتحديد المواقع ذات الأولوية من أجل الاستخدام الأمثل للموارد.
- يمكن لمندوبي الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن يطلبوا من السكرتاريا العامة استخدام دليل الإرشادات الشامل للمواقع الملوثة المشار إليه في الرابط أدناه كأساس تبنى عليه مسودة دليل الإرشادات للمواقع الملوثة لكي يتم دراستها في الاجتماع القادم.
- يرجى مشاهدة الشبكة الداخلية "التقارير الأخرى"، IPEN، "دليل الإرشادات حول تحديد وإدارة ومعالجة المواقع الملوثة بالزئبق"
- يمكن أيضاً لمندوبي الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن يستخدموا دليل الإرشادات الشامل للمواقع الملوثة المذكور أعلاه على أساس مؤقت وأن يقدموا خبراتهم إلى السكرتاريا العامة.

### استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق ASGM والصحة (البندين 7 و 16)

UNEP(DTE)/Hg/INC.7/17

- ينبغي على الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تتبنى بشكل مؤقت دليل الإرشادات لخطة العمل الوطنية بخصوص استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق ASGM NAP مع الإضافات الواردة أدناه وأن تحدد موعداً لمراجعة تجربة البلدان مع دليل الإرشادات.
- ينبغي أن يتضمن دليل الإرشادات لخطة العمل الوطنية بخصوص استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق إضفاء الطابع الرسمي على العاملين من خلال وضع إطار قانوني ومنح الرخص وذلك من أجل تحسين صحة العاملين في المناجم والتقليل من الأضرار البيئية.
- ينبغي أن يتضمن دليل الإرشادات لخطة العمل الوطنية بخصوص استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق خطة عمل محلية فعالة يمكن تكرارها وتدعو إلى نهج تعاوني بين العاملين في استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق والاتحادات والسلطات المحلية ومسؤولي الخدمات الصحية المحلية بدعم من المنظمات غير الحكومية. في الوقت الحالي، يركز دليل الإرشادات بشكل تام على النهج الوطني الذي سيكون أكثر فعالية إن تم إرفاقه بجهود محلية منظمة.
- ينبغي أن يتضمن دليل إرشادات خطة العمل الوطنية بخصوص استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق إطار عمل يتناول المعالجة المستدامة للمواقع الملوثة ويشمل الأدوات الاقتصادية مثل

آليات استرداد التكاليف بالنسبة لموردي الزئبق. يمكن لدليل الإرشادات المذكور أعلاه أن يكون ذا فائدة في ذلك.

- ينبغي أيضاً أن يتضمن دليل إرشادات خطة العمل الوطنية بخصوص استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق قسماً خاصاً حول فرص سبل العيش المستدامة البديلة لعمال المناجم، بما أن العديد منهم يحتاج إلى معلومات عن خيارات أخرى عندما تتضح لهم التبعات الصحية لاستخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق.
- ينبغي أن يتضمن دليل إرشادات خطط العمل الوطنية بخصوص استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق توصيات بحظر استخدام الزئبق الذي تم استخراجها من معالجة المواقع الملوثة وتجنب إعادة استخدامه في عمليات استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق.

### تزويد وتجارة الزئبق: النماذج وتحديد المخزون وإرشادات إضافية (البند رقم 3)

UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/3, UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/4, UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/4

- ينبغي على الأطراف أن تجعل النماذج متاحة للعموم كجزء من الجهد المشار إليه في البند رقم 18 بما في ذلك النماذج التي تتضمن الموافقة على الاستيراد (النموذجين A و B)، والنموذج الذي يتضمن شهادة المصدر للزئبق من الأطراف غير المعنية بشكل مباشر والذي سيتم تصديره إلى طرف ما (النموذج C).
- ينبغي أن يتضمن كل مخزون على حدة إجمالي كميات الزئبق ومركبات الزئبق التي تقع تحت عهدة جهة اقتصادية أو قانونية ما، مع كافة الشركات الفرعية والمقاولين الفرعيين التابعين لها.
- عند تحديد المخزون، في حال كان الموقع يمتلك صفات اقتصادية أو قانونية منفصلة، ينبغي على الحكومات أن تضم المخزونات الفردية سوياً ضمن فئة من فئات "معاهدة ميناماتا" من أجل تجنب الحصول على مخزون غير تابع لجهة محددة.
- ينبغي أن تتضمن الجهات التي يمكنها تخزين أو استخدام الزئبق ورشات تصنيع الذهب والأجزاء الأخرى من سلسلة الإمداد لعمليات استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق بالإضافة إلى المرافق التي تتعامل مع المواقع الملوثة بالزئبق في التربة والماء ومواد أخرى.
- يجب أن يتم الكشف عن كافة كميات الزئبق الموجودة في المرافق العسكرية إلى السلطة الوطنية المختصة ذات الصلة بمعاهدة ميناماتا وأن تكون ضمن سجلات جرد متاحة للعموم.
- يعتبر الحد من توريد الزئبق وتجارته أمراً أساسياً لتحقيق أهداف الاتفاقية. ينبغي على البند رقم 3 من دليل الإرشادات أن يتضمن كافة المعلومات التي تحتاجها الأطراف لتتخذ القرار بشأن الاستيراد. وينبغي أن يتضمن ذلك المعلومات الموجودة في سجل الاستثناءات وأي معلومات حول الموافقة على الاستيراد تم تحديدها في التقارير الوطنية.

## نفايات الزئبق (البند رقم 11)

UNEP (DTIE)/Hg/INC.7/19

- ينبغي على الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تتبنى بشكل مؤقت دليل الإرشادات حول عتبات النفايات بمستوياتها الدنيا وتكبح الرغبة "لتنظيف" النفايات وفقاً لمعايير متدنية لأن ذلك سيشكل تهديداً مستمراً لصحة الإنسان والبيئة.
- لكي يتم تسهيل التنظيم وتقليل تكلفة التحاليل، فإنه من الواجب قياس إجمالي كميات الزئبق واستخدام معايير التركيز الإجمالي.
- يجب أن يتم تحديد النفايات التي تحتوي على تركيز 2 ملغ/كغ أو أكثر من الزئبق على أنها نفايات زئبق. مع العلم بأن التقنيات الحالية لمعالجة المواقع الملوثة يمكن أن تخفض الزئبق إلى هذا المستوى.

## إرشادات أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية

UNEP (DTIE)/Hg/INC.7/6 Add 1, 2, 3 and 4, UNEP (DTIE)/Hg/INC.7/6 emissions

- ينبغي على الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تتبنى بشكل مؤقت دليل الإرشادات حول أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية مع الإضافات المبينة أدناه وأن تحدد موعداً لمراجعة تجربة البلدان مع دليل الإرشادات.
- ينبغي أن يتضمن دليل الإرشادات حول أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية استراتيجية عامة حول إدارة النفايات تشمل إرشادات عن كيفية تجنب خلق مصادر جديدة لإطلاق الزئبق. يجب أن تتضمن هذه الاستراتيجية العامة بعضاً من الاستراتيجيات المذكورة، حالياً فقط، في قسم الإحراق مثل صفر نفايات، والنقل من النفايات، وإدارة النفايات الطبية الخ. سيساعد ذلك في تناول مسائل مصادر الزئبق المنبعث من أبراج المصانع الاسمنتية ومحطات توليد الكهرباء ومصانع المنتجات المعدنية.
- ينبغي أن يتضمن دليل الإرشادات حول أفضل التقنيات المتاحة/أفضل الممارسات البيئية في معامل الطاقة التي تعمل بالفحم قسماً يستعرض مصادر الطاقة المتجددة مثل الرياح، والطاقة الشمسية والأمواج الخ.

## التمويل (البند رقم 13)

UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/7, UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/8, UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/9, UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/14

- تعاني الأجندة الكيميائية حالياً نقصاً في التمويل. وفقاً لمرفق البيئة العالمي في نسخته السادسة، فإن المواد الكيميائية والنفايات تمثل 12.5% من الاستثمارات.<sup>1</sup> يبلغ تمويل الزئبق في مرفق البيئة

<sup>1</sup> 4.43 مليار دولار أمريكي ضمن فترة مرفق البيئة العالمي في نسخته السادسة منها 554 مليون دولار أمريكي تمت برمجتها ضمن إطار المواد الكيميائية والنفايات (12.5%)، 1.26 مليار دولار أمريكي للمناخ (28%)، 1.3% مليار دولار أمريكي للتنوع البيولوجي (29%).

العالمي بنسخته السادسة 141 مليون دولار أمريكي.<sup>2</sup> حيث أن زيادة التمويل، بالمقارنة مع مرفق البيئة العالمي بنسخته الخامسة، قد تم تخصيصها بشكل رئيسي للزئبق.

- ينبغي أن يتضمن دليل إرشادات مرفق البيئة العالمي تمويلاً للبند رقم 22 (تقويم الفعالية).
- ينبغي أن يحافظ دليل إرشادات مرفق البيئة العالمي على "إجراءات تطبيق أحكام المعاهدة التي تجيز تقليل انبعاث الزئبق وتتناول الآثار الصحية والبيئية للزئبق". ينبغي أن تتضمن الإجراءات المرتبطة بالتمويل وفقاً لهذا الركن البند رقم 16 (الصحة) والبند رقم 18 (معلومات للجمهور) والبند رقم 20 (خطط التطبيق الوطنية).
- في القاعدة رقم 7 من القواعد المالية، تعتبر نسبة 9% تعويضاً ملائماً لتكاليف الدعم الإداري الذي يقدمه برنامج الأمم المتحدة للبيئة وذلك من أجل زيادة حصة التمويل الذي يتناول تلوث الزئبق إلى الحد الأعلى.
- في ملحق القواعد المالية في الفقرة السابعة، فإن التنازل عن نسبة 13% لتكاليف دعم البرنامج سيكون ملائماً من أجل رفع مستوى تمثيل الأطراف المؤهلة.
- ينبغي أن يعطي دليل إرشادات مرفق البيئة العالمي والبرنامج الدولي المعني امتيازات في حرية الوصول وذلك إلى الدول الأقل نمواً والدول النامية في الجزر الصغيرة. ويمكن أن يتضمن ذلك: المساعدات في عروض التمويل، تخفيض متطلبات التمويل المشترك، ومدى أوسع في أهلية المشروع.
- ينبغي أن يجري البرنامج الدولي المعني مراجعات دورية ليضمن بأنه يحقق الأهداف المرجوة. يمكن تناول مدة البرنامج في أحد هذه المراجعات الدورية.
- ينبغي أن تتضمن الآلية المالية تقويماً للاحتياجات لتضمن بأنها تحقق احتياجات الطرف المعني.

### تقديم التقارير (البند رقم 21)

UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/10

- بشكل عام، فإن إزالة الأقواس في مسودة التقرير سيكون متناسقاً مع تقديم المعلومات الواردة في المعاهدة.
- إن تحديد موعد للتقارير يتم ضبطه وفق دورة السنوات الثلاث المطبقة في استخراج الذهب الحرفي ضيق النطاق يمكن أن يحد من مواعيد التسليم المتعددة ويزيد من معدل تقديم التقارير.
- حالما تصبح المعاهدة موضع التطبيق القانوني، فإنه يمكن للأطراف المؤهلة الحصول على مساعدات مالية من أجل صياغة التقارير الوطنية. يقدم بروتوكول مونتريال ومعاهدة التنوع

<sup>2</sup> موزعة كما يلي: الملوثات العضوية الثابتة 375 مليون دولار، الزئبق 141 مليون دولار، النهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية 13 مليون دولار، المواد المستنفدة للأوزون 25 مليون دولار، توجهات برنامج مرفق البيئة العالمي في نسخته السادسة

[https://www.thegef.org/gef/replenishment\\_docs/1043/40](https://www.thegef.org/gef/replenishment_docs/1043/40)

البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ مساعدات مالية من أجل صياغة التقارير وهذا مرتبط بشكل وثيق مع زيادة معدل التقارير التي يتم تقديمها.

### تقويم الفعالية (البند رقم 22)

UNEP (DTIE)/Hg/INC.7/12

- ينبغي على الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تطلب من السكرتاريا العامة تحضير تقرير حول الخيارات والترتيبات من أجل تقديم بيانات لمراقبة الزئبق ومركبات الزئبق في البيئة، والوسائط الحيوية مثل السمك، والسكان المعرضين للخطر.
- ينبغي أن تتضمن عناصر قسم المراقبة في تقويم الفعالية ما يلي:
  - بيانات متينة من الدول النامية والدول التي تمر بمرحلة انتقالية. تجدر الإشارة بأن البيانات الموجودة حالياً تأتي بمعظمها من الدول المتقدمة ونصف الكرة الشمالي.
  - مجموعة فرعية للمواقع الخطرة بما أنها تساهم في ازدياد التلوث عن طريق وسائل النقل بعيدة المدى كون الزئبق ملوثاً على مستوى العالم.
  - نشر النتائج إلى الجمهور على المستوى الوطني من أجل رفع مستوى الوعي بشأن الزئبق. ينبغي أن يتضمن ذلك أيضاً تزويد المراقبين البيولوجيين المشاركين بنتائج العينات التي تم جمعها عند طلب ذلك، وتقديم المعلومات حول أهمية النتائج.
  - تقديم المعلومات من أصحاب الشأن ذوو الصلة أثناء مرحلة جمع المعلومات.
  - تجميع المعوقات المتصلة بالبيانات والفجوات المعرفية وتقديم تقارير بشأنها أثناء مرحلة تحليل المعلومات.
- ينبغي أن يتضمن تقويم الفعالية سرداً موجزاً للمعلومات من البلدان يلخص فيه الإجراءات ذات الأولوية والعقبات التي تمت مواجهتها.
- ينبغي أن تتضمن اجتماعات لجنة تقويم الفعالية ومجموعات عملها مشاركة مراقبين.

### القواعد الإجرائية (البند رقم 23)

UNEP(DTIE)/Hg/INC.7/13

- ينبغي على الدورة السابعة للجنة التفاوض الحكومية الدولية أن تدعم التنفيذ الفعال للمعاهدة عن طريق إزالة الأقواس في القاعدة 45.1 من أجل السماح لإجراء انتخابات بعد استنفاد كافة الجهود من أجل الوصول إلى إجماع عام.